باب الميم

■ **الماتش أم المباراة ؟**

يطلقون على اللقاء الذى يتم بين فريقين "الماتش" وهى كلمة أجنبية تعنى "المباراة" ، ولذا فإننا نطالب باستبدال كلمة المباراة بكلمة الماتش ،

حيث إن "المباراة" عربية رائعة ، ولا حاجة لنا فى لفظ أجنبى ، ونحن نملك اللفظ العربى المناسب .

■ **ويقولون : من العار أن يصدر منه مِثْل هذا الكلام .**

والصواب أن يُقال : من العار أن يصدر منه هذا الكلام؛

لأن مِثْل الشيء ليس هو الشيء نفسه بل هو يشبهه وهذا غير المقصود.

وعلى ذلك ، فلا معنى لتقديم مِثْل على اسم الإشارة والجمع بينهما .

وعموما إذا أردنا أن نتحدث عن تكرار ما يشبه هذا الكلام نقول :

ويتكرر مثل هذا الكلام كثيراً.

وقد ذكرت مِثل التي تفيد المشابهة في القرآن الكريم ،

كقول الحق - سبحانه وتعالى :-

﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ..... ﴾[1]

وقوله تعالى :-

﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ..... ﴾[2]

■ **ويقولون : أورد مثلا من أمثلة العرب .**

١- سورة البقـــرة : من الآية ١٠٦.

٢- سورة الشورى : من الآية ٤٠.

والصواب أن يُقال : أورد مَثَلا من أمثال العرب .

لأن جمع (مَثَل) أمثال وليس (أمثلة) لأن (أمثلة) مفردها (مثال) والمثل عبارة عن مقولة عربية تنقل خبرات القدامى إلى المحدثين .

■ **شِعَاب مُرجَانية أم شِعَاب مَرْجَانية ؟**

ومن الأخطاء اللغوية الشائعة قولهم : "هذه شعاب مُرجانية" بضم ميم "مُرجانية" ، والصواب : "هذه شعاب مَرجانية" بفتح ميم "مَرجانية" .

قال الله تعالى :

﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[1]

■ **المَرّيخ أم المِرّيخ ؟**

ويخطئون عندما يسمون "الكوكب المعروف" المَرّيخ" بفتح الميم ، والصواب "المِرّيخ" بكسر الميم ؛ فهكذا جاء بمعاجم اللغة العربية .

■ **مساءاً أم مساءً ؟**

ومن الأخطاء الإملائية الشائعة ما نراه من بعض الأقلام :

"وقع الحادث فى التاسعة مساءاً "،

١ - سورة الرحمن الآية ٢٢ .

وهذا الخطأ صوابه . "وقع الحادث فى التاسعة مساءً" ؛ لأن الهمزة إذا سبقتها ألف آخر الكلمة ، عند التنوين لا تكتب بعدها ألف ومثله كلمة "جزاءً" .

■ **مَصْرُ أم الدنيا أم مِصْرُ أم الدنيا ؟**

وهذا تعبير شائع على ألسنة العامة وهو : "مَصر أم الدنيا" بفتح ميم "مَصْر" ، وهو خطأ صوابه : "مِصر أم الدنيا" بكسر ميم "مِصْر" .

■ **المصران الأعور أم المصير الأعور ؟**

ونسمع دائماً من يقول : "التهب مصرانه الأعور" أى زائدته الدودية ، وهذا خطأ . والصواب : "التهب مصيره الأعور" ؛ لأن المصير هو المِعَى وجمعه مُصران وأمْصِرة ، أما مصارين فهى جمع الجمع .

■ **أمعن النظر أم أمعن فى النظر ؟**

ويقولون : "أمعن السائح النظر فى آثارنا" أى بالغ فى الاستقصاء والتدقيق . وهذا خطأ صوابه : "أمعن السائح فى النظر فى آثارنا" .

جاء بالوسيط : "ويقال : "أمعن فى الأمر وأمعن فى النظر"[١]

- **امتَقَع لونه أم امتُقِع لونه ؟**

ويقولون : "امتَقَع لون المريض "يقصدون تغير لونه ، ببناء الفعل للمعلوم ، وهذا خطأ صوابه : "امتُقِع لون المريض "،

والسبب أن الفعل "امتُقِع" يأتى مبنيا للمجهول : بمعنى تغير لونه من حزن أو فزع أو مرض .

أما (امْتَقَع) فمعناه مأخوذ من :

"امتقع الفصيل ما فى ضرع أمه : شرب ما فى ضرعها"

- **إننى مَمْنُونٌ – مُمْتَنٌّ لك أم شاكر لك حسن صنيعك ؟**

ومن التعبيرات التى جاءت عن طريق الخطأ قول أحدهم :

"إننى ممنون – ممتن لك" يريد معنى الشكر ، وهذا مما لم يرد فى لغتنا الجميلة ؛ لأن (ممتن) اسم مفعول من الفعل (امتنَّ) وهو يعنى : آذاه بمنّه ، بأن فخر بنعمته حتى كدَّرها .

أما (الممنون) : كما جاء بالوسيط – فمعناه القوى ، وأقصى ما عند الرجل ؛

ولذلك كان الصواب أن يقول : "إننى شاكر لك حسن صنيعك" .

١. الوسيط صـ٩١٦

■ **ويقولون : مات الميت .**

والصواب أن يُقال : مات الحيّ

لأن الفعل يتضمن معنى الفناء .

لذلك عابوا على من قال :

إذا مَـا مـاتَ مَيْـتُ مـن تمـيمٍ

وسـرّك أن يعـيشَ فَجِـئ بـزادِ

■ **الـــمُوس أم الـــمُوسَى ؟**

ومن الخطإ قولهم : قطعت الخيط بالموس ،

والصواب : قطعت الخيط بالمُوسَى ،

[وهى تذكر وتؤنث ، وتنون ولا تنون] ،

والجمع مَوَاسٍ . مُوسَيَات . [1]

١ - الوسيط صـ٩٣٠ .

باب النـــون

■ نَبْذَة أم نُبْذَة ؟

عند صياغة سؤال للتعريف بشخصية معينة ، أو بمسألة معينة يصاغ السؤال فى الصورة التالية .

اكتب نَبْذة . عن ....." بفتح النون من (نَبْذَة) وهو خطأ ،

صوابه : "اكتب نُبذة عن ....." بضم النون منها ،

والسبب أن النُبْذَة هى المُخْتَصَر . ، أما النَّبذة بفتح النون ، فهى الناحية .

- **ويقولون : جَسّ الطبيبُ النبضَ (بفتح الباء) .**

والصواب أن يقال : النبْض (بسكون الباء)

لأن الفعل هو : [نَبضَ – يَنبِضُ – نَبْضَا]

فالنبض إذن مصدر للفعل نَبَضَ ، وهو يطلق على الحركة النابضة .

- **ويقولون : ينبُع الماء من الحجر .**

والصواب أن يُقال : ينبَع (بفتح الباء) .

والسبب أن العين في (ينبَع) من حروف الحلق ، وكذلك فالعين في الفعل مفتوحة وعلى نفس النمط كلمة (شرح) و(نصح) لأن حرف الحاء من حروف الحلق أيضاً .

- **نبه المعلم الطالب عما فى عبارته من خطإٍ أم نبهه إلى ما فى عبارته من خطإٍ ؟**

ومن الخطإ قولهم : "نبه المعلم الطالب عما فى عبارته من خطإ والصواب : نبه المعلم الطالب إلى ما فى عبارته من خطإٍ ؛

لأن الفعل "نبّه " يتعدى بـ إلى– أو على ، حيث نقول :

- نبّه إلى ..... أو نَّبه على ..... .

- **ويقولون : الطفلان نجيا من الغرق .**

والصواب أن يُقال : نَجَوا من الغرق .

لأن أصل الألف في (نجا)" واو" ، ولذلك وجب بقاء الواو عند التثنية وعلى هذا النمط نقول : دَعَوَا وليس دعيا .

- **ويقولون : هذا خطأ نَحَوِي .**

والصواب أن يُقال : نَحْوِى .

لأن كلمة (نَحْوى) منسوبة إلى (نَحْو) وكلمة (نحو) تدل على العدد القريب ، وهي معربة بحركات الإعراب الثلاثة .

الضم والفتح والكسر حسب موقع (نحو) في الجملة ، وهي تأتي دائما مضافة فنقول : اتجهت نحوَ المسجد .

وقد تستعمل ظرفا لا يتغير كقولنا :

سرتُ نحوَ المسجد .

وتجمع (نحو) قياسا على (أنحاء).

- **انْتِدَابُ الموظف أم نَدْبُه ؟**

وفى التعبير الشائع المنتشر فى مصالحنا الحكومية نرى التعبير :

"تم انتداب فلان إلى مصلحة كذا" ،

والصواب : "تم ندب فلان إلى مصلحة كذا" ؛

لأن (نَدَب) مصدر الفعل الثلاثى (نَدَبَ) الذى يعنى : دعا .

- أما الانتداب فمن معانيه :

١. انتدب الشيء : تيسَّر.

٢. انتدب : ظهر.

٣. انتدب فلانا للأمر : ندبه إليه .

٤. انتدب للأمر :استجاب وأسرع .

وبذلك فقد أجاز المعجم الوسيط استخدام "انتدب" بدلا من "ندب" ، وإن كان ذلك من باب التيسير فى الاستخدام اللغوى .

- **ويقولون : لعله ندم .**

والصواب أن يُقال : لعله يندم.

لأن (ندم) فى الماضى .

و (لعل) تفيد التمنى ، والإنسان يتمنى الشيء القادم ، والمعنى يلائمه الحاضر أو المستقبل ، والتمنى يناسب الفعل المضارع الذى يفيد الاستمرار والتجدد ولا يتلاءم مع الماضي.

- **ويقولون : العد التنازلى .**

والصواب أن يقال : العد التنزلى .

لماذا ؟

لأن (التنازلى) نسبة إلى المصدر (تنازل) وهو طلب المنازلة فى الحرب.

- **ويقولون : نزل البحر**

والصواب أن يقال : نزل فى البحر.

لـــــاذا ؟

لأن الفعل (نزل) فعل لازم يتعدى بأحرف حسب المقام فيقال :

- نزل عن حقه : أى تركه .
- ونزل بالمكان : أى حل فى المكان.
- ونزل على القوم ضيفا .

■ **ويقولون : نسائم الصباح الجميلة .**

والصواب أن يقال : نَسمات الصباح الجميلة .

لـــــاذا ؟

لأن نسائم مفردها (نسيمة) وهى على وزن فعيلة مثل صحيفة التى جمعها صحائف .

أما (نسمة) فتجمع على (نَسَمُ ونَسمات)

وقد وردت نسائم عند بعض الشعراء المعاصرين مثل قول أحدهم :

سوف تظل دائمة *** من عطرها نسائم .

يقول ابن منظور فى لسان العرب :

"ونسيم الريح أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد"

ويقول فى موضع آخر : "والنسمة هى الإنسان والجمع نَسَم ونسمات" .

■ **نِشارة الخشب أم نُشارة الخشب ؟**

ويَقولون لكل ما سقط عند شق الخشب "نِشارة الخشب" بكسر النون ،

وهو خطأ صوابه :

نُشارة الخشب بضم النون ،

أما النِشارة بكسر النون : فهى مهنة النشارة وحرفة النَّشَّار.

- **امرأة ناشزة أم امرأة ناشز ؟**

وفى التعبير الدارج نسمع : "هذه امرأة ناشزة"

وهو خطأ صوابه : "هذه امرأة ناشز" ؛

والسبب : أن الصفات التى تختص بالمؤنث لا تلحقها تاء التأنيث مثل: ناشز – عاقر – سافر – حامل ..." .

- **ويقولون : تصنّت فلان على فلان .**

والصواب أن يقال : تنصّت فلان على فلان .

وقد كثر استخدام لفظة (تصنت) فى نشرات الأخبار وفى الصحف ، وهى كلمة يراد بها استراق السمع ، ولو أرجعنا هذه الكلمة لأصلها فسنجد معناها مختلفا ، فقد أورد صاحب لسان العرب كلمة (صنتيت) ويقول :

الصنتيت هو الصنديد أى السيد الكريم .

- معنى ذلك أن (تصنت) بعيدة تماما عن معنى استراق السمع ، بينما (تنصت) جاءت من الفعل (نصت) الذى يعنى (استراق السمع)

والفعل (نصت) على وزن فعل وبزيادة التاء والتضعيف يصير (تنصّت) والاسم منه (تَنصُّت).

■ **النَّصب أم النُّصب ؟**

ويقولون : "لقد وضعت الأمر نَصب عينى" بفتح نون "نَصب"

وهو خطأ صوابه : "وضعت الأمر نُصب عينى" بضم نون "نُصب" ؛

فكلمة "نَصب" بالفتح معناها : العلم المنصوب ، وهى علامة تنصب عند الحد أو الغاية ، وما كان ينصب ليعبد من دون الله وجمعه أنصاب ،

ونَصَبَ عليه : احتال .

أما (نُصب) : بالضم فجاء فى الوسيط :

هذا نُصب عينى : أمامها وجمعه أنصاب .

■ **نال فلان نصيبه من الخير أم نال حظَّه من الخير ؟**

ويسوّى الكثيرون بين (النصيب والحظ) .

فلا يفرقون بين نال نصيبه من الخير ، ونال حظه من الخير .

وفى الاستخدام اللغوى :

(النصيب) : يكون فى المحبوب والمكروه ، نقول :

نال الرجل نصيبه من النعيم أو من العذاب ،

والنصيب : ما نُصب للعبد لينال سواءَ أكان محبوبا أم مكروها .

أما (الحظ) ما يَحظُّه الله للعبد من الخير، فيقال :

لفلان حظ من النجاح ، فهو محظوظ.

- **ينعى وفاة فلان أم ينعى فلاناً ؟**

ومن الخطأ اللغوى قولهم : "نعى فلانٌ وفاة فلان .

والصواب : "نعى فلانٌ فلاناً"

لأن الفعل "نعى" يعنى أذاع خبر موت شخصٍ ما .

- **نفذ صبره أم نفد صبره ؟**

ويقولون لمن ذهب صبره : "نفذ صبره" ،

وهذا خطأ لغوى صوابه "نفد صبره" ؛

والسبب أن الفعل "نفد" يعنى ذهب وفنى ؛

قال الله تعالى :

﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ ﴾[1]

أما "نفذ" فمعناه : مضى ، ونفذ منه وفيه : خرج من الجهة الأخرى .

وفى التنزيل العزيز :

١. سورة الكهف الآية ١٠٩ .

﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ ﴿٣٣﴾﴾[1]

■ **هؤلاء عشرون نفراً أم عشرون رجلاً ؟**

ويقولون : "هؤلاء عشرون نفراً" أو ثلاثون نفراً" ، وهذا خطأ من جهتين :

الأولى :

أن تمييز ألفاظ العقود يأتى مفرداً منصوبا ؛ تقول :

حضر عشرون أو تسعون رجلاً ،

يقول ابن مالك فى ألفيته :

وميّز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا

أما كلمة (نفر) فهى اسم جمع لا مفرد له من لفظه ، ومعناها جماعة الرجال من ثلاثة إلى عشرة .

يقول الله تعالى :

﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ .... ﴾[2]

ويقول سبحانه وتعالى :

١ . سورة الرحمن الآية ٣٣ .
٢ . سورة الأحقاف الآية ٢٩ .

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ (١)

فكما لا يجوز أن يقال : "هؤلاء عشرون رجالاً" ، لا يجوز أن يقال : "هؤلاء عشرون نفراً" .

الثانية :

أن من أخطأ فى ذلك الاستخدام اللغوى دلَّ بذلك على أن النفر يقع على العشرين وأخواتها من ألفاظ العقود ، والواقع أنه لم يُسمع عن العرب استعمال النفر فيما زاد عن عشرة ، كما جاء عند "صاحب المصباح" .

والصواب : عندئذ قولنا : "هؤلاء عشرون رجلاً" .

- **حضر نفس الرجل أم حضر الرجل نفسه ؟**

ويخطئون عندما يقولون : "حضر نفس الرجل" ،

والصواب أن يقال :"حضر الرجل نفسُه" ؛

لأن نفس لفظ من ألفاظ التوكيد المعنوى لا يضاف إلى المؤكد،وإنما يأتى بعد الاسم المؤكد متصلاً بضمير يعود عليه ويطابقه فى النوع (التذكير والتأنيث) ، والعدد (مفرد ، مثنى ، جمع) .

- **انتقص من حقه أم انتقصه حقه ؟**

١ - سورة الجن الآية ١ .

ومن الخطإ قولهم : "انتقص المدير من حق مرءوسه" .

والصواب : "انتقص المدير حق مرءوسه" ؛ لأن الفعلين "نقص – انتقص" ، لا يتعديان بحرف الجر "من" ، وإنما يتعديان بلفظيهما .

■ **ويقولون : نُطْت فلانا بهذا الأمر .**

والصواب أن يُقال : نُطْتُ الأمر بفلان .

فمعنى الجملة الأولى: كلفت فلانا بالأمر بينما في الجملة الثانية : عهدت بالأمر إلى فلان فالجملة الثانية عكس الجملة الأولى ، فنحن لا نعهد بالإنسان إلى الأمر ولكن نعهد بالأمر إلى الإنسان ، لذلك صححنا الجملة الأولى بالجملة الثانية .

■ **ويقولون : نوهنا عن الموضوع في الخطبة السابقة .**

والصواب أن يُقال : نوهنا بالموضوع .

لأن (نَوّه) هما بمعنى (أشاد به) ويتبع الفعل دائما حرف (الباء) ، ولذلك لا يصح أن يتبع الفعل بحرف (عن) .

والفعل المجرد من هذه المادة هو : نَاه يَنوه نَوْها .

■ **نَوَايا أم نِيَّات ؟**

ويقولون : "ظهرت نوايا العدو والصهيونى"

وهو خطأ صوابه "ظهرت نيات العدو الصهيونى" ،

والسبب أن كلمة "نية" تجمع على "نيات" لا "نوايا" ،

وقد جاء فى الحديث الشريف :

" إنما الأعمال بالنيات"[١].

١. متفق عليه .

باب الهـــاء

■ **استَهْتَر أم استُهْتِر ؟**

وفى تعبير بعضهم عند إرادة معنى عدم المبالاة بالشيء :

"استهتر فلان بكذا" بفتح التاء وتسكين الهاء وفتح التاء الثانية ، وهذا خطأ ، صوابه "استهتر فلان بكذا" بضم التاء وتسكين الهاء وكسر التاء الثانية،

جاء فى معاجم اللغة :

استُهْتِر فلان ، كان كثير الأباطيل ، واستهتر بالشيء فتن به ، ولزمه غير مبال لنقد ولا موعظة ، يقال استهتر بالشراب ، واستهتر بفلانة .

■ **ويقولون : هَضَبة الجولان ما زالت في يد العدو .**

والصواب أن يُقال : هَضْبة الجولان (بفتح الهاء وسكون الضاد).

لأن (هَضبة) تجمع على هَضَبات لأنها على وزن (فَعْلة) الذي مؤنثه (فعلات) وقد ورد في المعجم الوسيط خلاف هذا الجمع فجمعها على :

هَضْب ، وهِضَب ، وهِضبات . ولم يرد جمعها على (هَضبات) .

فيقـــال : رجل هَضْبة أي الكثير الكلام ، والهضْبة هي الجبل المنبسط الممتد على وجه الأرض وفعلها (هَضَبَ) الثلاثي .

■ **ويقولون : وتخلل الحفلَ هكذا أحاديث شيقة .**

والصواب أن يُقال : وتخلل الحفلَ أحاديث شيقة .

لأن (هكذا) في المثال بمعنى عدة أو جملة أعداد فيكون المعنى :

عدة أحاديث :

وهي لا تستخدم بهذه الطريقة ولكن تستخدم عندما نريد أن نركز على كلمة أو جملة وردت ، فإننا نضع هكذا بين هلالين نحو :

سمى الأمريكان المقاومة الفلسطينية إرهابا (هكذا) ، والكلمة هنا تدل على استنكار التهمة ، وهذا هو المعنى الحقيقي في استخدام (هكذا) .

معنى ذلك :

إذا لم نستخدم (هكذا) لا براز الكلمة السابقة لها فلا تستخدم حتى لا تفسد سياق الكلام .

وكلمة (هكذا) مركبة من ثلاثة أجزاء (ها) للتنبيه ، و(كاف) للتشبيه، و(ذا) اسم الإشارة .

■ **هل لا تحب العربية ؟ أم ألا تحب العربية ؟**

ومن الخطأ الشائع دخول (هل) على (لا) النافية فى مثل قولهم :

"هل لا تحب اللغة العربية" ؟

والصواب أن نقول : "ألا تحب اللغة العربية" ، بدخول همزة الاستفهام على حرف النفى.

أما (هل) المتصلة بـ (لا) رسماً فى (هَلاَّ) فهى حرف للحض واللوم ، تقول : هَلاَّ صدقتنى القول (فى اللوم) ، وهو يكون لما مضى ،

أما الحض فيكون على ما يأتى :

تقول : هلاّ تصدقنى القول .

قال الكسائى : وهى مركبة من (هل ولا) .

- **هل محمد سافر ؟ أم هل سافر محمد ؟**

ومن الخطإ اللغوى قولهم : "هل محمد سافر ؟

والصواب أن يقال : "هل سافر محمد ؟ " ؛

لأن هل لا تدخل على سؤال يبدأ باسم بعده فعلٌ ، فإذا أردت البدء بالاسم فاستعمل الهمزة ، فقل : أ محمدٌ مسافر ؟

- **ويقولون : كُلِّف فلان بمَهَمَّة خطيرة .**

والصواب أن يُقال : بمُهِمَّة (بضم الميم وكسر الهاء) .

لأن كلمة (مُهِمَّة) مذكرها (مهِمّ) بضم الميم وكسر الهاء وفعلها (أهمّ)رباعي، وهو فعل مُتعد يتطلب مفعولا به ، وجمع (مُهِمّة) (مُهِمّات أو مَهام) .

أما (مَهَمّة) فتجمع على (مَهَمّات) وتعني موضع الاهتمام والقصد فنقول : (هذه القضية لا مَهَمّة لي بها) ومعنى ذلك : لا أقصدها ولا أرغب فيها .

وكلمة (مَهِمّة) يختلف معناها عن (مُهِمّة) فالمُهمّة هي الأمر المكلف به الفرد ، ولكل من الكلمتين معناها ، فلا نستطيع أن نضعها في المثال السابق ؛ لأنها ستكون قد وضعت في غير موضعها .

- **أمر هام أم أمر مُهم ؟**

ويرى البعض أنه من الخطإ قولهم : "حضرنا لأمر هامَ ،

وأن الصواب : "حضرنا لأمر مُهم" .

وذلك لأن (هامّ) : من الفعل "همّ" بمعنى أحزن وأشجن .

والحق أنه لا خطأ فى ذلك ؛ لأنه هناك فعلين ، همه الأمر همًّا : يعنى أقلقه وحزنه فهو هامّ .

والفعل الآخر : أهمه الأمر : أقلقه وحزنه فهو مُهِم ولذلك فالكلمتان صحيحتان فى هذا السياق .

- **ويقولون : هذا الأمر يَهمنا أم يُهمنا .**

والصواب أن يقال : هذا الأمر يُهمنا بضم الياء .

لمـــاذا ؟

لأن (يُهمنا) من الفعل المضارع (يُهم) بضم الحرف الأول ، بينما (يَهمنا) من الفعل الثلاثى (همّ) .

كذلك الفرق كبير فى المعنى ، ف (يُهم) بمعنى (يُشغل) بينما (يَهم) بالفتح بمعنى (يبدأ) .

■ **رجل مَهْوُوس أم رجل مُهَوَّس ؟**

ويطلق العامة على من يحدث نفسه بلا تعقل : "رجل مَهْوُوس"

والصواب : رجل مهوّس .

جاء فى الوسيط .

المهَوَّس : الذى يحدث نفسه ، والهوس : طرف من الجنون .

■ **إنه أمر مهول أم أمر هائل ؟**

ومن الغريب فى الخطإ اللغوى ، أنه عندما يريد إنسان أن يعبر عن أمر ذى شأن وعظمة ، يقول :

"هذا أمر هائل . يريد أنه أمر عظيم ،

وهذا خطأ ، لأن هائل اسم فاعل من (هال) بمعنى (أفزع) وأخاف ، فليس لها ذلك المعنى الذى أراده المستخدم .

وحتى عند التعبير عن معنى الخوف والفزع ، سرعان ما يتبادر إلى الألسنة تعبير : "هذا أمر مهول"

وهو خطأ صوابه : "هذا الأمر هائل" ؛

وذلك لأن (مهول) اسم مفعول من (هال) والمعنى أن الأمر وقع عليه الفزع والخوف ، وهو ما لم يقصده القائل .

ولذلك كان استخدام اسم الفاعل "هائل" أصوب ،

والمعنى : أن الأمر يدعو إلى الخوف والفزع .

- **هَويَّة أم هُويَّة ؟**

ويخطئون فى قولهم : "هَويَّة فلان" بفتح الهاء وكسر الواو يقصدون حقيقة شخصه ، والصواب : "هُوية فلان" . بضم الهاء

لأن كلمة (هُوية) عبارة عن (هُو) مضافا إليها ياء النسب .

وهُويّة الشخص تحوي : اسمه وجنسيته ووطنه وخصائصه.

أما (الهَوِيّة) بفتح الهاء : فمعناها : البئر البعيدة القعر.

- **ويقولون : يزاول فلان (هُواية) جمع الطوابع .**

والصواب أن يُقال : هِواية (بكسر الهاء) .

لأن كلمة (هُواية) ليس لها دلالة لغوية ويطلق لفظ (الهاوي) على من له هِواية وتجمع الكلمة على (هُواه) .

■ **رجل مُهَاب أم رجل مَهيب ؟**

ويخطئون في قولهم : "هذا رجل مهاب" بمعنى يجلُّه الناس ويعظمونه ويخافونه ، **والصواب** : "هذا رجل مهيب"؛ **فمادة الاسم** : هاب يهاب هَيْبة ، واسم الفاعل من (هاب) (هائب).

واسم المفعول من (هاب) هو (مهيب) ،

بينما الأصل في كلمة (مُهاب) أن يكون فعلها (أهاب) الرباعي ، ومن هذا الفعل الرباعي يمكن أن نستعمل كلمة (مُهاب) ، وعدم استعمالنا له في الجملة لعدم الملائمة للمعنى .

أورد الوسيط : "واسم المفعول من (هاب) مَهُوب – مَهيب" .

باب الـــواو

■ وَجْبَة أم أَكْلَة ؟

ومن الخطإ قولهم : "تناول فلان ثلاث وجبات فى اليوم" .

والصـــــــواب : "تناول ثلاث أكلات فى اليوم" .

والســـــــبب : أنه جاء فى المعجم الوسيط .

الأكلة : المرة من الأكل[١]

ومعنى التعبير أن فلانا تناول الأكل ثلاث مرات فى اليوم" .

أما الوجبة فمعناها : الأكلة الواحدة فى اليوم[٢]

ولذلك فمن الخطإ أن يقولوا : "ثلاث وجبات" .

■ **ويقولون : الرجاء تواجد الضيوف في مكان الاحتفال .**

والصواب أن يُقال : الرجاء وجود الضيوف في مكان ؛

لأن (تواجـد) لا تسـتعمل بمعنـى الحضـور، بـل تسـتعمل في ضـروب الحالات النفسية والباطنية أي في إظهار الوجدان .

١. الوسيط ٤٣ .
٢. الوسيط ١٠٥٥ .

وفعل (تواجد) فعل لازم فيقال :

تواجد الشخص تواجداً ، وبذلك يكون للوجود معنى ،للتواجد آخر. وتكون مادة الفعل (وَجَدَ) زائدة في بعض الاستخدامات مثل : يوجد بيننا من يكره العنف ، فكلمة بيننا تغني عن كلمة يوجد ومثل : لم يكن موجودا في بيته ، وكلمة (موجودا) زائدة .

فالصواب أن يقال : لم يكن في بيته .

- **لا يجب أن تكذب أم يجب ألا تكذب ؟**

ويقولون : "لا يجب أن تكذب" ،

وهذا خطأ صوابه "يجب ألا تكذب" ؛

لأن "لا يجب" تعنى "يجوز" ؛ وذلك يحدث خللاً فى المعنى المقصود ؛ فإنه لا يجوز أن يكذب الإنسان ،

أما التعبير "يجب ألا تكذب" فمعناه : وجوب عدم الكذب .

- **حضر لوحدِه أم حضر وَحْدَه ؟**

ويتردد على كثير من الألسنة : "جاء فلان لوحده" ،

وهو خطأ صوابه : "حضر فلان وَحْدَهُ" ،

جاء فى قاموس الإعراب :

وَحْدَ : مصدر لا يثنى ولا يجمع ، ويعرب حالاً دائما نحو :

جاء وحدَه ، وجلس وحدَه" .[1]

١ - قاموس الإعراب ١٢٠ .

■ **ويقولون : ورود جمعا لوردة .**

والصواب أن يقال : وردات أو ورد .

لأن الورود مصدر للفعل (وَرَدَ).

أما الجمع الصحيح لوردة فهو وردات مختومة بتاء التأنيث أو وَرْد .

ففى لسان العرب لابن منظور :

وَرْد : ورد كل شجرة نورها .

وقال أبو حنيفة :"الورد نور كل شجرة ، وزهر كل نبتة ، وواحدته : وردة

■ **ويقولون : جلس وَسَط القَوم .**

والصواب أن يُقال : جلس وَسْطَ القَوم (بسكون السين) . لأن (وَسْط) بمعنى (بين) .

أما (وَسَط) فتعني وَسَط الشيء أي ما بين طرفيه ،

وتعني أيضاً : المعتدل من كل شيء فيقال : شيءٌ وَسَطٌ

وهذه الدقة في التعبير من سمات وخصائص اللغة العربية .

وقد جاءت كلمة وسط في **القرآن الكريم :**

﴿ .... جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ..... ﴾[1]

١- سورة البقرة : من الآية ١٤٣.

■ **ويقولون : فصل الشتاء على وَشَك الانتهاء .**

والصواب أن يقال : وَشْك (بتسكين الشين)

لأن كلمة (وشْك) مصدر الفعل الثلاثى (وَشَك) ويدخل الحرف (على) على المصدر كما فى المثال .

■ **أوصيك على والديك خيراً أم أوصيك بوالديك خيراً ؟**

ومن الخطإ اللغوى عندما يوصى إنسانٌ عزيزاً يقول :

"أوصيك على والديك "أو" وصيتك على والديك ،

وهذا الخطأ كثيرا ما نسمعه ،

وكان الصواب أن يقول :

"أوصيك بوالديك خيراً "أو" وصيتك بوالديك خيراً ".

لأن الفعلين "وصَّى" بتضعيف الصاد ، والمهموز "أوصى" يتعدى بحرف الجر "الباء" فقط .

قال تعالى:

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا .... ﴾ (١)

■ **ويقولون : حجة فلان واضحة كوَضْح الصبح .**

والصواب أن يُقال : كوَضَح الصبح (بفتح الواو والضاد).

١ - سورة الأحقاق الآية ١٥ .

لأن كلمة (وَضْح) لم يعثر عليها في معاجم اللغة .

الشيء الثاني : ورود كلمة (وَضَح) في المعاجم بمعان تتفق مع معنى البيان والظهور.

فجاءت في المعجم الوسيط بمعنى الضوء ، وبياض الصبح ، والبياض من كل شيء ، والطريق المستقيم الذي يسهل السير عليه ،

ووَضَح الصبح وقت ظهور الصباح بعد انكشاف ظلام الليل ، ووَضَح النهار وقت ظهور وقت النهار ببزوغ الشمس واضحة للعيان .

وفعله : وَضَحَ يَضِحُ ضَحة ووضوحا .

- **ويقولون : المتوفى والمتوفِية (بكسر الفاء) .**

والصواب أن يقال : المتوفىَّ والمتوَفَاة .

لأنهما اسما مفعول وليستا اسمى فاعل ، فالإنسان لا يتوفِى نفسه ، بل اللّه- عزّ وجلَّ- يتوفى الأنفس .

عزيزي القارئ :

- قل مذكرة أو مفكرة ولا تقل نوته .
- ملحمة على مكان بيع اللحوم .
- قل مسمكة على مكان بيع السمك .

■ **تَوَفَّى فلان أم تُوفِّىَ فلان ؟**

يخطئ من يقول : "تَوَفَّى فلان" بفتح التاء ، والواو ، والصواب "تَوَفّى اللّٰهُ فلاناً" ، أو تُوفِّىَ فلان" ، لأن المتوفّى هو اللّٰه وفلان هو المتوفَّى ؛ وعُمْدَةُ ذلك ما جاء فى المعاجم كلها ، ففى اللسان والتاج – مثلا :-

تُوفى فلان – بضم التاء وكسر الواو – إذا مات ، وتوفاه اللّٰه إذا قبض نفسه ، وفى الصحاح "قبض روحه" .

■ **قرأت صفحة الوَفيَّات أم صفحة الوَفَيَات ؟**

ويقولون : "قرأت صفحة الوفيَّات" بتشديد الياء ،

وهذا خطأ ، صوابه :

"قرأت صفحة الوفيات" بفتح الواو والفاء والياء دون تشديد ؛

لأن كلمة "الوفِيَّات" بتشديد الياء جمع "الوَفيَّة" مؤنث "الوَفِىّ" أى المخلصة ، كثيرة الوفاء .

أما الوَفَيَات : فهى جمع الوفاة : بمعنى الموت .

■ **وقف شعر رأسه أم قَفَّ شعر رأسه ؟**

ويقولون : "وقف شعر فلان من الفزع" ،

وهو تعبير يتردد على سبيل الخطإ ،

والصواب أن يقولوا : "قَفَّ شعر رأسه"

لأن "قَفَّ" بفتح القاف وتشديد الفاء مع فتحها يعنى "قام من الفزع" .

- **وَلَّع المصباح أم أَوْقد – أشْعَل المصباح ؟**

ومن الأخطاء الشائعة قولهم : "ولَّع الرجل المصباح توليعاً" وهو تعبير منتشر على كثير من الألسنة ،

وصوابه : "أوقد المصباح أو أشعله أو استوقده أو أضاءه أو نوَّره" .

والخطأ فى التعبير أن : "ولَّع" معناه : استطال البلَقُ "بفتح الباء واللام ، أى به سواد وبياض ،

ومنه قولنا : رجل مُولع أى به لمع من البرص .

ومنه قولنا : تولَّع الرجل بخادمه إذا ذمَّه وشتمه ولامه .

- **وهب الله عبدَه الولدَ أم وهب الله لعبدِه الولدَ ؟**

ومن تلك الأخطاء قولهم : "وهب اللّه عبده ولداً" ؛

والصواب : "وهب اللّه لعبده الولد" .

قال الله تعالى :

﴿ ..... يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (١)

﴿.....فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ (٢)

١. سورة الشورى الآية ٤٩ .

■ **ويقولون : سبق وأن تحدثنا في هذا الموضوع .**

والصواب أن يُقال : سبق أن (بحذف الواو).

لأن وجود الواو حشو لا موجب له وينطبق هذا الكلام على :

(حصل وأن - خصوصاً وأن - لابد وأن)

والفعل (سبق) متـَعدٍّ أي ينصب مفعولا به يأتي بعده نحو : سبق العداءُ منافسَه .

وقد يأتي لازما نحو : سبق لسانُه (بمعنى أخطأ).

وتأتي أن المصدرية بعد الفعل (سبق) وفي هذه الحالة فإن المصدر من أن والفعل يقوم مقام الفاعل نحو :

سبق أن وقع الأمر : أي سبق وقوع الأمر.

فلو قلنا :

سبق وأن وقع الأمر لصارت الجملة

بعد تأويل المصدر :

سبق و وقوع الأمر، وهذا خطأ واضح لا يستقيم إلا بحذف الواو المقحمة .

---

٢. سورة الشعراء الآية ٢١ .

باب اليـــاء

■ **يافطة أم لاَفِتَة ؟**

يشيع استخدام كلمة يافطة فى قولهم : "كتبت يافطة المحل" ،

وهو خطأ صوابه : "لافتة" ، فيقولون :-

▫ كتبت لافتة المحل" .

جاء بالمعجم الوسيط :

اللافتة : لوحة من خشب ونحوه يكتب عليها اسم أو شعار ؛ لتوجيه النظر إليه ، وجمعها : لوافت (محدثة) .

■ **تيامن – تشاءم أم يامن – شاءم ؟**

يقولون : لمن أخذ يميناً فى سعيه : تيامن ،

ويقولون : لمن أخذ شمالاً تشاءم ، وهذا خطأ .

والصواب : أن يقال فيهما : "يا من – شاءم" .

كما يقال للمسترشد : يا من وشائِم : أى خذ يمينا وشمالاً

وأما معنى تيامن : أى قصد اليمن ، وتشاءم : قصد الشام ؛ كما يقال لمن قصد تهامة ونجد :" أتهم – أنجد" .

■ **اليانسون أم الآنِسُون ؟**

ويشيع بين العامة والخاصة لفظ "اليانسون" للعشب الذى يغلى ويشرب ، والصواب فى اسمه "الآنسون" : وهو نبات حولى زهره صغير أبيض ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل فى أغراض طبية ، وهكذا ورد المعجم .

الخاتمـــة

وبعـدُ – أعزاءَنـا القـراء محـبي العربيـة- فهـذه نمـاذج لـبعض الأخطـاء والأغلاط اللغوية المنتشرة على ألسنة المتحدثين باللغة العربية،وقفنا عليها وقد قمنـا بتصـحيح الخطأ،وبيـان وجهـة الصـواب فيهـا ،في محاولـة للتقليـل مـن عثرات الألسنة والأقلام التي صار الخطأ اللغوي بالنسبة لها أمراً مألوفاً؛لكثرة الوقوع فيه ،وقلة الرجوع إلى مراجع اللغة العربية ؛لمعرفة فنون التعبير الكثيرة التي تحول دون الوقوع في تلك الأخطاء الشائعة.

وإننا إذ نقدم هذا العمل إلى كل عاشق ومحب لغة الضاد ، لنرجوا من الله التوفيق والسداد ، فما كان فيه من التوفيق فلله المنة والفضل ، وله جزيل الحمد ،وما وقع فيه من الزلل ،فعزاؤنا أنه عمل بشري يعتوره النقصان ، وقد علمتنا التجربة اللغوية أن طلب الكمال في بحوث اللغة أمر بعيد المنال ، وحسبنا فيه صدق النية لله ، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

المؤلفان

أهم المراجع

أسم المرجع	أسم المؤلف	الناشر
١.القرآن الكريم		
٢.صحيح البخاري وصحيح مسلم.		
٣. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .	محمد فؤ د عبد الباقي	دار الحديث بالقاهرة
٤. معجم الأخطاء الشائعة .	محمد العدناني .	مكتبة لبنان ناشرون
٥. فقه اللغة وسر العربية.	لأبي منصور الثعالبي تعليق: خالد فهمي	مكتبة الخانجى بالقاهرة
٦. الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري	علق عليه :محمد إبراهيم سليم	دار العلم والثقافة
٧. الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة .	أبو بكر على عبد العليم .	مكتبة ابن سينا
٨. المعجم الوسيط .	الطبعة الثانية .	دار المعارف
٩. أيسر التفاسير.	أبو بكر الجزائري	مكتبة لينة دمنهور
١٠. قاموس الإعراب .	جرجس عيسى الأسمر .	دار العلم للملايين- لبنان.
١١. قطوف من العربية .	د. أحمد سليم الحمصى	دار الإيمان - دار ابن

		حـــــــــــــزم.

تابع أهم المراجع

أسم المرجع	أسم المؤلف	الناشر
١٢. شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف .	تعليق : محمد عبدالعزيز العبد .	دار الصحابة للتراث بطنطا .
١٣. الإعراب الميسر .	محمد على أبوالعباس .	دار الطلائع للنشر والتوزيع .
١٤. ما فات الإنصاف من مسائل الاختلاف .	د. فتحي حمودة	جامعة الامام محمد بن سعود
١٥. التبيان في إعراب القرآن .	العكبري .	دار ابن خلدون
١٦. تجديد النحو .	د. شوقي ضيف	دار المعارف .
١٧. تيسيرات لغوية .	د. شوقي ضيف	دار المعارف .
١٨. قراءات في الأدب واللغة	د. أحمد الضانى	كلية الآداب - طنطا
١٩. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية.	عبد العليم إبراهيم .	مكتبة غريب .
٢٠. معلم الإملاء الحديث .	محمد إبراهيم سليم .	مكتبة ابن سينا .
٢١. أوضح المسالك إلى ألفية ابن	تحقيق محمد محي	دار إحياء التراث العربي

مالك .. لابن هشام.	الدين عبدالحميد .	- لبنان .
٢٢. المنجد في النحو المبسط	أ. أبو السعود سلامة	دار العلم والإيمان

تابع أهم المراجع

أسم المرجع	أسم المؤلف	الناشر
٢٣. المنجد في الصرف	أ. أبو السعود سلامة	دار العلم والإيمان
٢٤. كتاب معجم تصحيح لغة الإعلام العربي.	أ. د. عبد الهادي أبو طالب	
٢٥. فقه اللغة .	د. رشيدة القاضي	